

قَسْمُ الطَّبِيبِ

أَمَامَ أَسَاتِدَةِ هَذِهِ الْكُلِّيَةِ الْمُحْتَرَمِينَ الْكِرَامِ وَيَمْحَضِرِ زُمَلَائِي الْأَعْرَاءَ وَتَبَعًا لِلْقِيمِ الْعَالِيَةِ الَّتِي سَطَّرَهَا لَنَا حَسَبَ التَّقَالِيدِ الْأَبْقَرِاطِيَّةِ أَسْلَافُنَا الْأَطِبَاءِ الْأَمْجَادِ.

إِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ :

1. أَنْ أَكُونَ فِي عَمَلِي مُرْتَبِطًا بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ مُتَمَسِّكًا بِالنِّزَاهَةِ وَالْإِخْلَاصِ مُنْتَشِبًا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لِقَوَانِينِ آدَابِ الطَّبِيبِ.

2. أَنْ أَعَالِجَ النَّاسَ بِدُونِ تَمَيِّزٍ وَأَنْ لَا أَنْسَى نَصِيبَ الْفُقَرَاءِ وَذَوِي الْحَاجَةِ بَلْ أَقَدِّمُ لَهُمُ الْعِلَاجَ الْأَزِمَ مَجَانًا وَالْأُتَقَاضَى أَجْرًا غَيْرَ مُتَنَاسِبٍ مَعَ مَا أَقَدِّمُهُ مِنْ عَمَلٍ.

3. أَنْ أَحَافِظَ عَلَى السِّرِّ الطَّبِيِّ فَأَدْخُلُ الْبُيُوتَ لِصَالِحِ الْمَرْضَى مُتَجَنِّبًا كُلَّمَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ وَلَا أَفْشِي مَا يَجِبُ أَنْ يَبْقَى مَكْتُومًا بِالنِّسْبَةِ لِمَا أَرَى وَأَسْمَعُ مِنَ النَّاسِ سِوَاءَ ذَلِكَ مَا يَنْصِلُ بِمِهْنَتِي أَوْ يَخْرُجَ عَنْهَا.

4. أَنْ أَكُونَ مُعْتَرَفًا بِجَمِيلِ أَسَاتِدَتِي فَأَضَعُهُمْ فِي مَنْزِلَةِ آبَائِي وَأَسِيرٍ عَلَى خُطَاهُمْ فَأُقْضِي بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ إِلَى تِلَامِدَتِي وَأَبْنَاءِ مَنْ عَلَّمُونِي كَمَا تَعَلَّمْتُ مِنْهُمْ.

5. أَنْ أَقْصِدَ فِي جَمِيعِ النَّدَابِيرِ قَدْرَ طَاقَتِي مَنفَعَةَ الْمَرْضَى فَأُخَفِّفَ دَائِمًا مِنَ الْأَمِيمِ وَأُوَاسِي قُلُوبَهُمْ وَأَتَجَنَّبُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَضُرُّ بِهِمْ.

فَمَنْ أَكْمَلَ هَذَا الْيَمِينَ فَلْيَحْمَدْهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَمَنْ خَالَفَ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ نَصِيبُهُ اللَّعْنَةُ وَالْعَارُ.

Serment d'Hippocrate

En présence des maîtres de cette école, de mes chers condisciples et selon la tradition d'Hippocrate, je promets et je jure d'être fidèle aux lois de l'honneur et de la probité dans l'exercice de la médecine.

Je donnerai mes soins gratuits à l'indigent et n'exigerai jamais un salaire au-dessus de mon travail.

Admis dans l'intérieur des maisons, mes yeux ne verront pas ce qui s'y passe.

Ma langue taira les secrets qui me seront confiés et mon état ne servira pas à corrompre les mœurs ni à favoriser le crime.

Respectueux et reconnaissant envers mes maîtres, je rendrai à leurs enfants l'instruction que j'ai reçue de leurs pères.

Que les hommes m'accordent leur estime si je suis fidèle à mes promesses. Que je sois couvert d'opprobre et méprisé de mes confrères si j'y manque.